

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (1/11)

علي عبدالعزيز الشبل

وصول الفرق الإسلامية عن هذه الفرق الخمس طرق وطوائف وجماعات بحسب ظهورها خوارج القدرية المرجئة جبرية في هذا الحديث المشهور حديث الانفصال الذي رواه عن النبي العلماء اختلفوا هل هذا الحديث - 00:00:21

او مستفيض ولا يقل عن يبلغ كثرة مخارجه التواتر عليه الصلاة والسلام في لفظه غرت اليهود على ويا ملة فرقة النصارى على ثنتين هذه الامة قالوا من هي يا رسول الله؟ - 00:01:08

في هذا حداقة الصحابة رضي عنهم فقههم ومبلغ علمهم لم يسألوا هذه الفرق الهاكلة سؤالهم وحرصهم على تبيان هذه الفرق ان الفرق الهاكلة كثيرة لم ينجو منها قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

من كان على مثلالي اليوم يعني قبل وفاته رواية قالهم الجماعة المراد بهم على الحق وصف خليله ابراهيم بأنه امة الوحيد في رواية ثلاثة قالهم السواد الاعظم على الفطرة - 00:02:17

التي خلق الله عباده هذا حديث عظيم ومن شواهد عظمته تحقق وقوعه من رب عليه قد حاول هذا لا عبرة به يا اهل العلم ان الحديث عن النبي نعم خلاف الروايات - 00:02:49

وضعفا بعد قوله عليه الصلاة كلها في النار رواية بعدها لقوله عليه الصلاة والسلام هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم هذا دليل ان الذين كانوا على ما كان على - 00:03:27

والجماعة مأخوذة من قوله جماعة لها عند العلماء عدة اطلاق بتفننهم السنة مثلا عند الفقهاء هي المستحب الذي يثاب فاعله ولهذا ينص الفقهاء ويستحب ويحسن ولها فرقوا بين الفرائض والواجبات والسنن - 00:03:53

اما السنة عند الاصوليين المصدر من مصادر التشريع عليهاكم عند الاصوليين اربعة ما هي والاجماع وتأتي الدلة الاخرى المختلفة قول الصحابي العرف ما الى ذلك السنة عند - 00:04:31

ما اثر عن النبي عليه الصلاة قول او فعل او تقرير او وصف خلقي عقيدة البدعة تطلق كلها وفروعها البدعة والهوى هذا هو المصطلح الدارج الان هذا الشأن في دراسة الفرق - 00:05:10

في دراسة عقيدة السنة بها ما يقاربها او ما يقابلها اه فراق اليهود السنة على الشريعة هذا من فروع في باب العقيدة ان السنة هذا الف الامام كتابه الجليل الشريعة وهو كتاب - 00:05:47

المثل قبلنا افترقت اليهود افترقوا رواية احدى وسبعين ولها نهانا الله جل وعلا اختلافهم ولنفترق كتفرقه من بعد ما مختلفوا وافتفرقوا بعد ما جاءت اه اشهر فرق اليهود اه العاقبة - 00:06:22

واثر ذلك على من ورائهم النصارى مذهبهم اقل من مدة اليهود مع ذلك وقع الاختلاف على والعدد ها هنا فرق اليهود صحيح ان خير مراد معنى غير مراد ومن يعبر عنه - 00:06:57

ليس اليهود ما تتجاوز احدى النصارى اكثر من فراق هذه الامة اكثر من افتراق اليهود المراد بالعدد هنا بيان التكريم هذا له نظائر كثيرة في القرآن اكبر الاعداد الواردة في الكتاب والسنة - 00:07:37

نأتي لبيان خصوصا اذا كانت من الفاظ العقود عشرين ثلاثين نأتي لبيان من شواهد ذلك بمثالين من القرآن ما في اية سورة براءة قوله جل وعلا عن اغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم - 00:08:04

سبعين مرة رأيكم لو استغفر لهم النبي مرة يغفر لهم لو استغفر لهم سبعين مليار مرة يغفر لهم ان دل على ان المراد بالعدد وشو لو

استغفرت لهم مرات كثيرة لن يغفر لهم - [00:08:36](#)

قوله عليه يغفر له دل على ان المراد بالعدد هنا البيان مثاله ايضا من السنة حديث ابي هريرة وعمدة في مسائل الایمان قال النبي صلى الله عليه بعض في رواية في الصحيحين ايضا - [00:08:57](#)

بعض وستة لعنة معناها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الذاي متعارف في لفظه قوله مر بعض وستون ومر بعض وبسبعين منها كثرة خصال وشعب الایمان ولهذا العلماء الذين عونوا بجمع - [00:09:28](#)

الایمان وشعبه الحليمي تلميذه البيهقي بها على شعبة دالة على كثرة دل على ان العدد ها هنا غير مراد انما المراد منه بيان النصارى اختلفوا واشهر طوائف النصارى كاثوليك هذه مرجعيتهم اي - [00:09:55](#)

هم اكثر طوائف النصارى وهي طوائف ايضا من اسباب اختلافها من مظاهر اختلافها الظاهره هيئه الطائفة الثانية ارثوذكس الكنيسة الشرقية القبط في مصر في بلاد الحبشة الموارنة اسيا والذين منهم - [00:10:25](#)

الطوائف هؤلاء الارث بالكنيسة الشرقية وعلى هذا نصارى الطائفة الثالثة طائفة ظهرت في القرن السادس عشر الميلادي بعد حركة كرستها الثورة الفرنسية معاصرة قبل قرنين طائفة واشهر وجودهم فربنا هذه اشهر طوائف - [00:11:01](#)

المسلمون كذلك افتقدهم اكثر من افتراق اليهود من مفهوم قوله النبي عليه وسلم وستفترق هذه في رواية نحلة قوله عليه الصلاة والسلام مرة فرقه وممرة فيها اصيل لامر الفرق الافتراق اول ما يبدأ - [00:11:44](#)

في مقالة رجل في ذهنه تصور بدعي ثم ينتحله اي يعتقد هذه البدعة في عبد الله بن الخويصرة ثم تتتطور هذه الى ان يدعوه اليها يلتقط عليه جماعة ثم يتتطور الامر - [00:12:12](#)

الى ان طائفة كبارها ولها اتباعها ثم يتتطور الامر الى ان تكون لها فرقه يفترق عنها طوائف اخرى الى ان تكون نحلة الديانة في الرافضة الان بدأت على هذا النحو - [00:12:44](#)

اعتقاد بدعي امتحنه صاحبه تصور الى ان كانت طائفة ثم حوله جماعات ثم فرقه الى ان كانت نحلة لها فرق راهبة لوحدهم اكثر من سبعين فرقه ذلك علماء المقالات - [00:13:07](#)

هذا ما يتعلق بمدلول العدد عدد الفرق هذا كله مبناه يا اخوانى على على سنن اهل قبلنا وفيها الحديث المخرج في اين تتبعن حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوا قالوا اليهود والنصارى يا رسول - [00:13:31](#)

نعم فمن في رواية ثلاثة من القوم الا من المسائل المهمة وهي مسألة معنى قوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار في الحديث هل يشمل فرق الاسلام فقط - [00:13:56](#)

فرق من قبلنا اختلف فيها العلماء قيل انها على اقرب مذكور كلها الظمير الذي هو اقرب مذكور وهي واحدة ومنهم من اضطردتها في جميع لان اليهود بدلوا دين موسى عليه السلام - [00:14:25](#)

لان النصارى بدلوا دين يশملهم الوعيد الذي يعنيها فرق الاسلام ان بعثة النبي عليه الصلاة حسمت كيف ذلك كيف حسمت بعثته عليه حسمت بعثته عليه الصلاة والسلام الحكم على - [00:14:48](#)

اليهود والنصارى كل من سمع ولم يؤمن به وان زعم انه من لو كان موسى وعيسى عليه السلام لما وسعهما الا ولهذا عيسى اذا نزل في اخر الزمان هل ينزل بشرعيته - [00:15:35](#)

ام تابعا لشريعة نبيك منزل تابعا لشريعة نبينا عليه الصلاة الرسول التقى بعيسى ولا ما التقاه فليكن عيسى بها اصبر صحابي عيسى نعم يكون عيسى صحابي وافضل الصحابة ابو بكر - [00:15:59](#)

عيسى عنده رتبة غير رتبة الصحة الحمد لله لان النبوة افضل من صحابي ولا اعرف من اهل العلم ما قال ذلك قوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار هل هو في النار على جهة الخلود - [00:17:02](#)

في النار على جهة الوعيد دخلوها صحيح ان فيها من هذه الفرق المفترقة من امة من هي مخلدة في النار؟ ومنها من هي متوعدة بولوج النار ما الفارق بين هذا وهذا - [00:17:34](#)

الفارق بين هذا وهذا ما هو نوع البدعة ولهذا البدعة عند العلماء في حكمها نوعان بذلة مكفرة بذلة البدعة المكفرة التي انطوت على امر تکفر به هذه البدعة يکفر به - [00:17:55](#)

مثل ماذا بذلة مكفرة بذلة سب الصحابة واعتقاد رديهم بعد النبي عليه بذلة انكار ان كلية بذلة القول بخلق القرآن بذلة كان القدر مراتبه الرابع كما قاله الامام الشافعی في القدرية ناظروهم بالعلم - [00:18:18](#)

خصموا وان جحدوه کفروا اذا من انتحل بذلة مكفرة اذا مات على بذنته النوع الثاني بذلة قال لها مفسقة لا تخرج صاحبها من البدعة لكنه لا تخرج صاحبها من الملة لكنه تجعله في طائرة - [00:18:51](#)

عائلة الاغلال تأویل بعض الصفات تسبب رجل من اطراف الصحابة عیاض ابن سیأتینا انه اربعة مراتب هذه بذلة عبادات احتفالات مهرجانات الى دین الله المظللة يفسق بها صاحبها ولا يخرج منها - [00:19:22](#)

من الفرقة الناجية في قوله عليه الصلاة والسلام واحدة بينها النبي عليه الصلاة والسلام بيانا لا يحوجنا الى بيان غيره قد بينها بالوصف قال هم من كان قال هم الجماعة وقالهم - [00:19:59](#)

اعظم هذا العلماء وصف هذه الطائفة ناجية من الهاك ومن النار بانها السنة والجماعة من اهل السنة والجماعة الذين استمسكوا بسنة نبیهم الله عليه وسلم فروعا واجتمعوا عليها جاءت بعد ذلك اوصاف - [00:20:20](#)

قال الامام احمد عن هذه لا ادري من هم انه ينطبق عليهم انهم وانهم نابذوا الاهواء ما هي الاهواء هوی سمیت اهوی لانها هذی مقدمة يا اخوانی في دراستی هذه الفرق وهي مهمة - [00:20:46](#)

مبناها على هذا الحديث الجليل اليهود على احدى وسبعين فرقه وافتقرت نبدأ الان بدءا من اولها اقبل اربعة ثلاثة اضبط بها الوقت تفضل لكن عیسی ثبت له اعظم من وهي - [00:21:24](#)

والا هذا يطرد في ادم زکریا هارون وفي ولو كان ذلك هل نقل جبریل لقی النبي فيه هل نقول ما لقی النبي في الدنيا مرات كثيرة هل يقال انه صحابی - [00:22:34](#)

يا اخي لان هؤلاء لهم اشرف واحد قبل هذا اسئللة ما في شي يا اخوانی بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا - [00:23:03](#)

ومشایخه وللمسلمین يا رب العالمین. قال المؤلف وفقه الله تعالى في كتابه اصول الفرق. الفرقة الاولی الخوارج لماذا بدأنا بها وما اسماء الخوارج ومتى كان بدأ خروجهم وما هي اصولهم وما هي فرقهم الى اخره. هذه هي - [00:23:40](#)

لدراسة هذه الفرق ظهور الخوارج بدأنا بالخوارج لانها اول فرق ظهورا في تاريخ المسلمين فمتى ظهرت ظهرت في اخر النبي صلی الله عليه وسلم بعد غزوہ حنین وهي غزوہ اوپاس حيث اشار اليها صلی الله عليه وسلم بخروجهما وظهورها من ضأضاء رجل اعترض واسأله - [00:24:00](#)

قدم على نبینا صلی الله عليه وسلم وعلى جنابه الشریف في الصحيحین من حديث ابی سعید الخدیر رضی الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم لما كان يقسم - [00:24:20](#)

حنین جاءه رجل من نجد اعرابی غائر العینین اللاتی والجبین. ثائر الرأس يقال وعبدالله بن ذی الخویصلة. فقال يا رسول الله اعطي انک لم تعدل اعدل في ماذا؟ في القسمة والعطیة وتفیذ الناس انفاذهم وتقسیمه صلی الله عليه وسلم للخیر. ومعلوم ان ما اصا به النبي صلی الله عليه وسلم في حنین - [00:24:30](#)

ما هو غنیمة ومنهما هو في ومنه ما هو خیر اصحابه بغرروب الناس من اموالهم لم يوجب عليها بخیل مكتوب بخیل المقصود لم يوجب عليها بخیل ولا رکاب. وهذا الفرق بين الغنیمة والقیع. النبي صلی الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

يا حنین ذکر الله هذه الغزوہ في ويوم حنین غزوہ حنین كانت بين المسلمين ازيد من عشرة الاف جلهم من وبين ثقیف وهو حاز ومن كانت الدائرة في اول الامر لمن - [00:25:11](#)

اعجب المسلمين ثم لما امتحنهم الله ثبت المؤمنون ادار الله الدائرة على على حضر المعركة درید ابن کبر سنه وعمی بصره قال

ما لي اسمع البعير وتفى الشاة قالوا ان - 00:25:44

مالك بن كعب اخرج الزواري مخرج نعم قال لم ينزو الناس عن قال راعي غنم والله وهل يلوى الفار على احد اللي بينجو بنفسه هل 00:26:20
ينوي على نفس على ولد ولا على مال -

اغنم الله المسلم بغنائم او طاس اخر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقسمها في ارض حنين حتى رجع الى الجعرانة وهي حد الحرم من جهة ايش او الجنوب او الشرق او الغرب - 00:26:51

الشرق الحرم من جهة الشرق عرانا وتبعده عن بعد المعركة بنحو عشرين ليلة قد غنم منهم ابل نحو من ثلاثين الف الغنم اضعافها الابيض والسود الشيء الكثير حسبكم ان تعرفوا ان السبي سبي او طاس سبي حنين اكثر - 00:27:25

النساء والذراري قسم الغنائم وقسم الفين ما اخذ من العدو بالجهاد بايجاف الخيل الركاب والقتال اما فيه ما تركه العدو فارا منه من غير وفي كما هو في في بنى النظير - 00:28:00

النبي عليه الصلاة والسلام الغنائم بقسمة الله واعلموا ان الله خمسا الاية في الانفال الفي لولي الامر ان خص عليه الصلاة والسلام العرب اعطى ابا سفيان مئة واعطى عكرمة - 00:28:31

مئة مئة واعطى عبيدة ابن حصن سيدة غطفان اعطى العباس ابن مرداس الاسلامي سيد بنى سليم مئة في بينما هو يعطي اذ جاءه هذا الرجل الذي اعرابي نجد ونجد نجدان نجد الحجاز - 00:28:57

وهي الوسطى منطقة نجد المعروفة وليس فيها حاضرة في ذلك الوقت الا اليمامنة ما سواها فان اهلها يقطنون ويישدون طريقة الاعراب هذا نجد الحجاز اما النجد المنوه عنها في الحديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا - 00:29:23

الو في نكزنا يا رسول الله فان المراد بها نجد العراق هي الحاضرة الانهار فيها مدن فيها والحيرة جاءه رجل من اعراب نجد يعني بدوي اجلف وصفه انه غائر العينين - 00:29:44

الجبين ثائر الرأس ربعة اعتراض على النبي يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل رعونة الاعراب اعتراض على من؟ على اعدل عباد الله قال له ويلك ومن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل - 00:30:05

افلا تؤمنوني وانا امين شارة ولا الرجل مدبرا يصعد فيه النظر وهو يمشي قال خالد بن الوليد وكان قال له دعه يا خالد لماذا قال دع من نفسه ثم بقتله - 00:30:30

قيل من عرضه ولم ينتصر لنفسه ابدا انتهكت محارم الله وقال متينا فانه سيخرج من ظئنه هذا ما ظئنه ليس نسله او نسبه لا هذا يعني من اصل مقالته وبدعنته - 00:30:59

قوم قراءتكم الى قراءتهم يأخذون من الليل اعظم مما تأخذون القرآن لا يجاوز او تراقيهم يمرقون من - 00:31:29